

براعم سورية أزهرت في اليوم الوطني للتشجيع على القراءة المبكرة



الوطن - تصوير: طارق السعدوني

أحيا أطفال سورية ممن هم في مرحلة رياض الأطفال يوم الخميس الماضي الفعالية الرابعة لـ«اليوم الوطني للتشجيع على القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة»، الذي تقيمه وزارة التربية- المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، بالتعاون مع وزارة الثقافة- مديرية ثقافة الطفل، وذلك على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وتضمنت الفعالية التي جاءت هذا العام بعنوان «أحلم.. أقرأ» فقرات مختلفة ومتنوعة أداها الأطفال الصغار بروعة وإتقان رغم صغر سنهم، من القصة الدرامية، إلى أسئلة الخيال مروراً بمسرح العرائس، إضافة إلى قصة من لحن، وصندوق الحكايات ناهيك عن القصة الإيمائية، ولم تقتصر رسمتي حكايتي وخيال الظل، قبل أن يوجه أطفال المركز الإقليمي رسالة سلام إلى العالم عبر أغنية رائعة.

وترافقت الفعالية مع معرض يحتوي على رسومات وأشغال يدوية لأطفال رياض من كل سورية، تعبر عن جبههم للمطالعة ودور الكتاب في مخيلتهم وحياتهم.

الفعالية رعاهما وزير الثقافة محمد الأحمد والتربية هزاون الوز الذي أكد في تصريح صحفي أهمية القراءة في حياة الإنسان وضرورة أن يتم غرس هذه القيمة في عقول الأطفال في مراحل عمرية مبكرة، بهدف تنشئة جيل واعد في المستقبل، تضاهي به الأمم ونجاحه به الهجمة الإرهابية المنظمة التي تشنها القوى الظلامية، ونحن نرسل بالمقابل رسالة الفرح والحياء من أطفالنا للعالم أجمع، وفي تصريح مماثل قال الأحمد: إن «الوطن الذي يملك مثل هؤلاء الأطفال بمواهبهم وبراعتهم وطن منتصر».

من جهتها وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، قالت مديرة المركز الإقليمي كفاح الحداد: إن الهدف الرئيسي للمشروع أن يتم تعميمه في المجتمع، ولا سيما أن كثيراً من الأطفال لا يدخلون الروضات، كاشفة أن العمل سيجري لاحقاً على قياس نسبة التقدم في هذا المشروع وتوسعه بأرقام دقيقة وشفافة، ولا سيما أنه في هذا العام شارك أطفال من ٩ محافظات من عدة روضات من كل محافظة.

افتتاح مهرجان حمص المسرحي الـ٢٢

تقيم نقابة الفنانين اليوم مهرجان حمص المسرحي الثاني والعشرين على مسرح دار الثقافة في المدينة ويستمر لغاية الثالث من الشهر القادم. ويتضمن المهرجان الذي يبدأ عند الساعة الخامسة مساء تقديم العديد من العروض المسرحية منها «شيطان المسرح» للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة البعث «كافي سكن الليل» لفرقة حكايا من فرع اتحاد الشبيبة في السويداء، و«سوريالي» لفرقة المسرح القومي بطرطوس، و«سايكو» لفرقة المسرح الجامعي باللاذقية، و«خارج السرب» لفرقة اتحاد عمال حمص. وسيتم خلال المهرجان تكريم عدد من الفنانين المبدعين.

سارة جيسكا باركر بإطلالة فاشلة



أطلت النجمة سارة جيسكا باركر في برنامج The Tonight Show بإطلالة فاشلة حيث اختارت فستاناً بني اللون ومخططاً بالأسود، وزادت الإطلالة ازدحاماً بالجوارب السوداء، وانتقلت صندلاً أحمر غير مناسب أبداً.



من دفتر الوطن

أستاذي، السيد علم

حسن م. يوسف

في أواخر الثمانينيات رأيت على شاشة التلفزيون السوري، مسلسل «الكون، رحلة شخصية» الذي كتبه وقدمه عالم الفلك الأمريكي الفذ كارل ساغان، ومنذ ذلك الوقت بدأت أتابع هذا العالم النبيل حتى صار أحد أهم أساتذتي، وعندما توفي في عام ١٩٩٦ عن ٦٢ عاماً حزنرت عليه كما لو أنه صديق شخصي، حاز ساغان جائزة بوليتزر، كما منح وسام آرستروم ووسام ناسا مرتين، رغم ذلك لا تزال بعض الموسوعات تشير إليه على أنه «من أبرز المساهمين في تبسيط علوم الفلك والفيزياء الفلكية وغيرها من العلوم الطبيعية. وكان له دور رائد في تعزيز البحث عن المخلوقات الذكية خارج الكرة الأرضية... الخ» وفي هذا الكلام خلط خطر، فإنجاز ساغان العلمي، برأيي، يتسم بعمقيرة البساطة، ووصفه بـ«التبسيط» يشبه الإهانة، إذ شتان بين التبسيط الضحل وبساطة العقيرة المضيفة.

وصفت صحيفة «نيوز دي» ساغان بقولها: «هو فلكي ينظر بعين إلى النجوم، وبأخري إلى التاريخ وبعين عقله، الثالثة، إلى الطبيعة الإنسانية». وهذه السمات جعلت الناس يسمونه Mr. Science أي (السيد علم).

كان ساغان قلقاً على مستقبلنا فقد قال قبل رحيله: «نحن نعيش في مجتمع يعتمد تماماً في حياته على العلم والتقنية إلا أنه تمكن بطريقة مدهشة من إخراج الأمر، حيث إن أحداً من أفراده لا يفهم شيئاً عن العلم أو التقنية وهذه وصفة واضحة لكارتة».

لست أكتب اليوم عن ساغان بمناسبة مرور عشرين عاماً على رحيله، بل رغبة مني في تقديم واحدة من أفكاره البناءة التي أؤمن أن من شأنها أن تساعد شعبي في إعادة بناء مجتمعه ودولته.

سبق لي أن كتبت مراراً، عن ضرورة بدء عملية إعادة البناء بالتعليم، وقد توقفت مؤخراً في حديثي الأسبوعي الذي يبث صباح السبت عبر سوريانا إن إم عند قضية قتل المواهب، فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن نسبة المبدعين من الأطفال من سن الولادة حتى سن الخامسة، تصل إلى ٩٠٪ منهم، وعندما يصل هؤلاء الأطفال إلى سن السابعة تقل تلك النسبة لتصل إلى ١٠٪، وما أن يصلوا إلى الثامنة حتى تحط الموهبة رحالها على ٢٪ منهم فقط.

إن هبوط نسبة الموهبين بين الأطفال من تسعنة بالألف إلى اثنين بالألف، هو مؤشر فطبع على أن ما نسميه نحن (تربية) ما هو في حقيقة الأمر إلا قتل منهجي للمواهب. وكان كارل ساغان قد توقف عند هذه الظاهرة في تقديمه لكتاب «تاريخ موجز للزمن، من الانفجار العظيم إلى التقرب السوء» الذي أصدره العالم العبقري ستيفن هوكينغ عام ١٩٨٨، فالأطفال على حد قول ساغان على العكس من البالغين يطرحون أسئلة كبرى «من أين أتى الكون؟ هل كان دائماً هنا؟ وهل يأتي وقت ينساب فيه الزمن وراء وتسبب النتائج الأسباب؟ أو هل هناك حدود قصوى لما يستطيع البشر أن يعرفوه؟ وقد اعترف ساغان أنه قابل أطفالاً «يريدون معرفة كيف يبدو الثقب الأسود، وما أضر جزء من المادة؟ ولماذا نتذكر الماضي وليس المستقبل؟ وإذا كانت هناك فوضى في أول الأمر فكيف حدث أن هناك الآن نظاماً؟ ولماذا يوجد الكون؟ ويحدد ساغان علة العلة إذ يقول: «انذهب وتحدث مع أطفال الروضة أو الأول ابتدائي، سجد صفاً مملوءاً بالشفوق علمياً الذين يسألون أسئلة عميقة: ما الحلم؟ لماذا لدينا أصابع أرجل؟ لماذا القمر دائري؟ ما تاريخ ميلاد العالم؟ لماذا العشب أخضر؟ وهذه الأسئلة العميقة والمهمة، ترتفع منهم كالقذافات. أما إذا ذهبت للتحدث مع طلاب الكالورييا، فلن تجد شيئاً من ذلك، إذ فقدوا فصولهم، لقد حدث شيء بين الروضة والكالورييا».

لكل ما سبق كتبت وسأكتب عن ضرورة إعادة النظر بنظامنا التعليمي، فبناء الإنسان هو ضمان كل بنيان، وما عدا ذلك هو عبث وقبض ربح!

المهند كلثوم ضيف مكرم في مهرجان «المغاربي»

اختارت إدارة مهرجان «المغاربي» للفيلم الوثائقي والعلمي المخرج السينمائي السوري المهند كلثوم ضيف شرف على الدورة الثالثة في تونس.

وستكرم إدارة المهرجان عدداً من نجوم الفن منهم المخرج السينمائي المهند كلثوم تقديراً لإسهاماته الميزة في المجال السينمائي.

وسيشهد المهرجان الذي يستمر لغاية ٢٧ تشرين الثاني في محافظة مدينين بمشاركة مكثفة للفاعلين السينمائيين في المغرب العربي، إضافة إلى مشاركة ١٣ عملاً في المسابقة الرسمية للمهرجان.

٦ عروض في مهرجان المسرح العمالي المركزي بدمشق

يقيم الاتحاد العام لنقابات العمال عند الساعة الخامسة من مساء اليوم مهرجان المسرح العمالي المركزي الذي ينقد تحت عنوان «من سواعد العطاء وبيادر الفن تنبض إرادة الحياة» وذلك على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق.

وتعرض خلال المهرجان الذي يستمر لغاية السبت المقبل ستة عروض مسرحية بمعدل عرض واحد يومياً، وفي يوم الافتتاح ستكون البداية مع مسرحية «الضيوف» لاتحاد عمال دمشق اقتباس جوان جان وإخراج سهيل عقله، على حين تعرض في ثاني أيام المهرجان مسرحية «خارج السرب» لاتحاد عمال حمص تأليف محمد الماغوط وإخراج سامر إبراهيم.

ويشهد ثالث أيام المهرجان عرض مسرحية «المودع» لاتحاد عمال حماة من تأليف وإخراج عبد الكريم الحلاق، وتعرض في اليوم الرابع مسرحية «تراب الوطن» لاتحاد عمال الحسكة تأليف فرحان بلبل وإخراج عايش كليب، ليكون جمهور المهرجان في خامس أيامه على موعد مع مسرحية «سكن الليل» لاتحاد عمال السويداء عن نص لجون بريسلني وإخراج رفعت الهادي، ثم يختتم المهرجان عروضه بمسرحية «لعبة الموت» لاتحاد عمال حلب عن نص لدينو بوتزاتي إعداد وإخراج محمد إبلبي.

يشار إلى أن العروض تبدأ في الساعة الخامسة مساءً لتليها جلسات مناقشة في مكتبة الاتحاد العام لنقابات العمال.

أنجلينا جولي تدخن كالمدمنين



في جديد وضعها النفسي، بعد الطلاق ذكر موقع أميركي أن النجمة الأميركية أنجلينا جولي تدخن بكثرة بسبب الضغط العصبي الناتج عن انفصالها عن النجم براد بيت والمعركة التي لم تنته بينهما بسبب حضانة الأطفال.

وأضاف المصدر: «أنجلينا تدخن كالمدمنين حالياً، رغم أنها خضعت لعملية جراحية لتجنب إصابتها بمرض السرطان الذي عانت منه والدتها حتى وفاتها».

وأكد المصدر أن أنجلينا لا تأكل، بل تدخن فقط، وقد يصل تدخينها لعلبتين من السجائر في اليوم، وذلك بسبب حالة القلق التي تعاني منها، لأن مواجعتها لبراد بيت هي أصعب ما مرت به.

ملياردير يتبرع بثروته لأهالي قريته

أوصى مؤسس ماركة البيرة المعروفة كورونا الملياردير أنطونيو فرنانديز بتوريث مبلغ ٢١٠ ملايين دولار لأهالي قريته البالغ عددهم ٨٠ شخصاً. وتعليقاً على الوصية الغربية للملياردير الشهير أفادت وسائل إعلام إسبانية أن «الملياردير أوصى بتقسيم المبلغ على أفراد قريته الـ٨٠، إذ سيترك كل فرد من أفراد القرية نحو ٢.٦ مليون دولار».

خبيرة ماكياج تحول نفسها

لدمية خشبية

قامت خبيرة المكياج الصربية بتحويل نفسها إلى دمية خشبية باستخدام المكياج وبعض الفخخ، وظهرت خبيرة المكياج ميريانا في الفيديو الذي انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي برسم العظام على جسدها ثم تحديد رقبتهما وعينها، إضافة إلى وقوعها أمام خلفية سوداء، وحقق الفيديو مشاهدة عالية وأثني الملايين على موهبة تلك الفتاة لتحويل نفسها بهذه الطريقة.

ماسة بـ١٨

مليون دولار

أوردت إدارة دار كريستيز للمزادات أن ماسة وريدية اللون على شكل ثمرة اجاص بيعت بمبلغ ١٨.١٢٧ مليون فرتك سويسري أو ١٨.١١ مليون دولار في جنيف منتصف الشهر الحالي. ولقت رئيس قسم المجوهرات في دار كريستيز راهول كاداكا إن «صاحب الحظ السعيد الذي تمكن من شراء هذه الماسة الوردية الرائعة هو جامع تحف أسويي كبير، وكان قد شارك بالمزاد عبر الهاتف، ويبلغ وزن الماسة ٩.١٤ قارابت، وقد نضمتها الأولى قبل بداية المزاد بما يتراوح بين ١٦ و ١٨ مليون فرتك سويسري».

باسكال مشعلاني تجدد أغنية لوديع الصافي



ضبط قرء

بتهمة

الإدمان

بات قرء مهدداً بالإبعاد عن الكويت بعدما ضبطت متلبساً بتهمة الإدمان، فتم إيداعه حديقة الحيوان تهبداً لترجيله. وبدأت قصة القرء المسمى أورانغوتان، المعروف بـ«إنسان الغاب» للتشابه الكبير بينه وبين الإنسان، قصته قبل شهرين حين كان برفقة صاحبه الذي تسبب في حادث مروري، وباستجوابه تبين أنه واقع تحت تأثير مواد مخدرة، وبدا على القرء أنه في حال غير طبيعية، بسبب تناوله المخدرات، وبالتحقيق مع صاحبه أفاد بأنه هو من حوله إلى مدمن ليشركه جلسات الوانسة والتعاطي. من جانبها وبعد أن أصبح القرء في عهدها، قامت الهيئة بخاطبة سفارة إنдонيسيا في شأنه، مطالبة بضرورة تفسيره على حسابها إلى إندونيسيا لكونها موطن القرء الأصلي، وكونه من الحيوانات المهددة بالانقراض. ومفيد ضمن جدول اتفاقية «سايتوس»، التي تفرض على الراحل وديع الصافي لتقوم بتجديدها وضماها إلى اليومها المقبل علماً أنها من ألحان فريد الأطرش. وسبق لها أن قامت بتجديد أغنية قديمة بصوتها، حيث قدمت أغنية «يامدقنق» للفنانة الكبيرة سميرة توفيق في اليومها الماضي.